

# الهدية

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

## قال تعالى

افمن يعلم انها انزل  
اليك من ربك الحق  
كمن هو اعمى انما  
يتذكر اولوا الالباب  
الذين يوفون بعهد الله  
ولا ينقضون الميثاق

صدق الله العظيم

## منهج الاسلام ان المال مال الله وللفقير فيه حق معلوم

بقلم الاستاذ المختار الخجال العمرائي

وزوعها في مصارفها الدينية  
على المعوزين وباقي الأصناف  
الذمائية لبارك الله في امولهم  
وجعلوا حدا لهذه الماسي التي  
تقتصر منها الابدان وتستغيت  
من مولها الانسانية فهذا ينتحر  
لفقره واخر يسرق لاحتياجه  
واخرى تستسلم لهتك العرض  
لسد رمقها من الجوع ولو ان  
الحكومات في البلاد الاسلامية  
عرفت كيف تجعل الزكاة  
من القادرين وتصرفها في  
وجوهها الشرعية ونظمت ذلك  
بقوانين لها قوة وفيها صراحة  
اسوة بالخليفة الاولى رضى الله  
عنه الذي جعل القوى ضعيفا  
امامه حتى يأخذ الحق منه  
والضعيف قويا حتى يأخذ  
الحق له لا يمكنها ان تمنع  
التسول والمتسولين الذين  
يتكسبون على الارصفة  
ليلا وتمتلي بهم الشوارع  
والمنتديات واضرحة الاولياء  
نهارا لان الله يزرع بالسلطان  
ما لا يزرع بالقران وبهذا المنهج  
الاسلامي كانت تجبي الزكاة  
من عهد الرسالة المحمدية الى  
عهد الخلفاء الراشدين من بعده  
والتابعين الى ان اندثرت بسبب  
احتلال البلاد الاسلامية من طرف  
الاستعمار البغيض ففى حديث  
معاذ المتفق عليه ان النبى  
صلى الله عليه وسلم لما بعثه  
الى اليمن قال له : انك تاتى  
توما من اهل الكتاب فادعهم  
انى شهادة ان لا اله الا الله  
وانى رسول الله فان هم اطاعوك  
لذلك فاعلمهم ان الله افترض  
عليهم خمس صلوات في كل يوم  
ربية فان هم اطاعوك لذلك  
فاعلمهم ان الله افترض عليهم  
صدقة تؤخذ من اغنياءهم فتد  
على فقرائهم فان هم اطاعوك  
اذك غياك وكرائم امولهم  
وانت دعوة المظلوم فانه ليس  
بينها وبين الله حجاب ففى  
هذا الحديث الشريف براءة  
التعبير لسرر التشريع  
ذكر الحديث ان هذا الحق  
اذا اخذ من الاغنياء وجب رده  
على فقرا العمل الذى نما فيه

الى الله تعالى الذى ارسل به سيدنا  
محمد صلى الله عليه وسلم  
فقال تعالى في وصف المؤمنين  
مميزا لهم بانهم «في امولهم  
حق» والمسائل والمحروم» هذا  
هو الدستور الاسلامى الذى  
يجعل للفقير والمسكين والمحروم  
حقا في مال الغنى ياخذ  
منهم ولى الامر بقوة القانون  
الصارم وبقوة السلاح اذا بخلوا  
به وقد ظنوا فيه ويرده على  
بستحقه حقا واحيا لهم  
لا تبرعا مخزيا ولا صدقة مثلة  
وقد شدد الاسلام في اخراج  
هذا الحق من مال الغنى بلغ  
حد القتال فسالت له دماء  
وبذلت فيه ارواح وقد قاتل  
الخليفة الاول ابو بكر الصديق  
رضي الله عنه طائفة من العرب  
اندموا على الايمان بالله  
ورسوله ولتأموا الصلاة  
ولكنهم منعوا الزكاة وظنوا  
بها كما هو الحال الان وراى  
الصديق حربهم عليها حتى  
يؤدعوا وقال والله لو منعونى  
عقلا كانوا يؤدعونى لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
لقاتلتهم عليه ووافقه على ذلك  
جميع الصحابة بعد ان اذعنوا  
بحجته فكان اجماعا قاطعا  
لا شبهة فيه والزكاة كما هو  
معلوم ركن من ارکان الاسلام  
والحافظ على الشفقة بالمتأحين  
والمعوزين قال تعالى خذ من  
امولهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم  
بها الا انه وبكل اسف نرى  
الكثير من الاغنياء ينظرون  
الى الزكاة وكأنها مغرم كما  
ينظرون الفقراء وكأنهم اعداء  
مساطون على امولهم يحاولون  
استلابها منهم وانتقاصها من  
خزائنيهم ولو تأملوا وانصفوا  
ورجعوا الى الله لعلموا ان الصدقة  
عموما والزكاة خصوصا تربي  
المال وتزكيتهم قال تعالى  
يمحق الله الربا ويربى  
الصدقات وقال سبحانه وما  
انفقتم من شىء فهو يخلفه  
ولو ان اغنياء المسلمين قاموا  
بهذا الفرض كما انزل الله  
واخرجوا زكاة امولهم

قال الله تعالى «امنوا بالله  
ورسوله وانفقوا مما جعلكم  
مستخفين فيه وقال سبحانه  
واتومم من مال الله الذى اتاكم  
بمعنى والله اعلم ان ما يظفر  
به الانسان من مال هو مستخلف  
فيه اى انه يحيره بالنيابة  
او كخليفة عن الخالق الاعظم  
الذى يحيى ويميت وهو على  
كل شىء قدير ويجب على  
الانسان ان يتحرى مقاصد هذا  
الخالق الاعظم بان يؤدى شكر  
المنعم الذى انعم عليه به  
والا يتخذ وسيلة كلالا ستعلا  
على عباد الله والبطش بهم  
وتسخيرهم لخدمته بحيث  
يجعل المال كالبندقية والمدافع  
في يده ليخيف الناس ويهدمهم  
ونشر الفزع بينهم فان فعل  
ذلك فقد خرج من ربة الاسلام  
وعليه ان يعتبر المال الذى  
اؤتمن عليه سلاحا يدفع به  
غائلة المعتدين وحماية المحتاجين  
ليكون ممن هزاهم الله بهدية  
الاسلام وسنة خير المرسلين  
وعلموا باحكام القران وقد  
وردت في القران الكريم آيات  
بينات تشير لشارة صريحة  
وموضحة علاقة الناس بالمال  
نفس سورة المسد  
يقول سبحانه تعالى في  
حق لبي لهب ما اغنى عنه ماله  
وما كسبه فهذه الآية الكريمة  
على قصرها يعمدا الاغنياء  
زلزلا يهز بناهم من قواعد  
لانها تقرر ان الحال لا يحصى  
صاحبه من عذاب الله والمعهد  
بهم ان المال يمنحهم العزة  
في الدنيا ثم تاتى آية اخرى  
في سورة الماعون وهى قوله  
تعالى لرايت الذى يكذب بالدين  
فذلك الذى يدع اليتيم ولا يحض  
على طعام المسكين فخصائص  
المكذبين بالدين انهم يهينون  
ولا يرحمون المسكين فيطمعونه  
وفي سورة الهمزة يتوعد الله  
والانسان الذى جمع مالا وعده  
يحسب ان ماله اخذه كلا لئيبذن  
في الحطمة ثم تاتى سورة  
الذاريات وتوضح ما يدعوه

## مؤتمر مشبوه

وجه المعهد الاسلامى بلندن دعوة عامة الى المسلمين في  
كل الاقطار والهيئات والمنظمات العاملة في ميدان الدعوة  
والبعث الاسلامى لها سمي بالندوة العالمية السادسة  
للمعهد الاسلامى بلندن ، ايام 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، بنوآير  
1988 ، وذلك لدراسة موضوع واحد ، هو مستقبل  
الحرمين (مكة المكرمة والمدينة المنورة) واتار بيان  
هذه الدعوة الى ان المعهد سبق له ان عقد ندوة في غشت  
1982 تسمى موضوع الحج والاماكن المقدسة صدر عنها  
اعلان هام كان من بنوده ما يلى :

«ترى هذه الندوة ان الحرمين الشريفين في الحجاز  
والمناطق المحيطة بها مباشرة هي كلها تراث مشترك  
لكل الامة الاسلامية والذى يجب في نهاية الامر ان تنتقل  
السلطة على هذه الاماكن الى مؤسسات تنشأ في المستقبل  
لهذا الهدف بالاتفاق بين كل المدارس الفكرية ، وتامل  
هذه الندوة ان يبدا النقاش حول هذه القضية على كل  
المستويات» :

واذا كان الكتاب يعرف من عنوانه ، فان ما جاء  
في هذا الاعلان من نقل السلطة على الحرمين الى منظمات  
من كل الموارس (الفكرية) تبين بصراحة تامة الغاية  
المتوخاة من الدعوة الجديدة الى الندوة  
سادسة للمعهد اللندنى :

والبيان اذى تضمنته الدعوة الحالية يصرح باكثر  
من ذلك ، فقد لفت النظر الى المطامع  
الصهيونية في الاستيلاء على الحجاز معززة بالقوى  
الدولية الامبريالية مما يوجب على الامة الاسلامية  
كلها ان تتحمل مسؤولية الدفاع عن الحرمين تماما كالدفاع  
عن تحرير القدس ، وعلى هذا نقول اين هو الدفاع  
عن القدس ومن الدول الاسلامية من تتعامل مع اسرائيل  
وتحارب العرب :

ويتعرض انبيان الى التضخم المالى ونفقات  
الحج ، وهذا امر يمكن مناقشته في الامانة الاسلامية  
العامة ولا داعى لمناقشته في بلد اجنبي بمؤتمر من حجم  
الندوة التى دعا اليها المعهد اللندنى :

وتعرض كذلك الى لحوم الاضاحى وامهالها وهذا  
يدل على ان اصحاب الدعوة الى الندوة العالمية  
انجديزة في غياب عما يجرى في السعودية فقد نظمت مسألة  
اللحوم ووزعت منذ سنتين على عدد من الاقطار الاسلامية  
المحتاجة :

ثم تناول البيان مسألة الاثار والمباني  
الاسلامى المهدمة ، وكأنه يريد الاضرحة والمنارات ،  
والمسألة تحتاج الى راي العلماء من كل المذاهب ، ويمكن  
المذاكرة فيها بلا داعية ، وغالب اظن انها لا تخرج عن  
الواقع :

ويفصح الدعوان عن غرضهم الاساسى من الندوة  
حين يتساءلون : هل يجوز ان يتحكم نظام ملكى وراثى  
واحد في مصير الحرم ؟  
ونحن لا ندخل معهم في جدال حول هذا الاشكالية ،  
ولكن نخرج عليهم سوالات يتطلب جوابا منطقيا وهو هل  
كان باستطاعة المؤسسات التى يقترحون ان تنتقل اليها  
السلطة على الحرمين ان تنشئ في الاماكن المقدسة  
ومشاعير الحج ما انشاه النظام الملكى السعودى  
ام انها كانت ستخرب ما كان موجودا فيها من عهد العثمانيين  
وتتمتع اخيرا عن اثار اجور الموظفين في السلطة البديهة  
كما هو الواقع الان في الجامعة العربية على سبيل المثال ؟



## ما بين الكتاب والسنة

الاستاذ احمد الكنانى

## الاحتفال بالمواسم والاعياد

الاحتفال بالمواسم والاعياد

والحقد شعاعاً لهم في حياتهم ، وامسى كل مسلم ينظر الى اخيه المسلم بعين الريبة والشك ، وانعمت الثقة والمحبة والمودة بينهم ، والادلة على ذلك واضحة بينه نشدهما في الحروب القائمة بينهم وفي القطيعة بين دولهم وشعوبهم تلك الحروب التي ذهب ضحيتها ابرياء ، من الشيوخ والنساء والاطفال ، فهو ذنب لهم سوى انهم كانوا كثير الضحية لمن ابتعدوا عن تعاليم الاسلام الحنيف ، وجعلوا او تجاملوا ما كان عليه الرسول الاكرم صلوات الله وسلامه عليه في حلم وانصاف :

اقول لاولئك الذين اعمى الله بصيرتهم واصم اذانهم عن الحق ، وسلوكوا سبل الغواية والضلال ، واتخذوا الدنيا مطية لشهواتهم ومذاتهم ، وعبدوا الشيطان الرجيم ونهجو سبيله وطريقه اين انتم من تعاليم الرسول واحاديثه وسيرته التي تفيض بكل معاني السمو والرفعة والاخلاق المثلّية ، اين انتم واين نحن من قول الرسول عليه السلام «والله لا يكون للمومن مؤمناً حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه» ، واين نحن من قوله : «المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضاً» ، وليس نحن من قوله : «ياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا الحديث ، لا والله ، اسنا ولستم في اتباع الرسول واحبائه ، وان احتفالتنا بمولده ان هو الا من باب در الرماد في العيون ومن باب انتسليه واللّه لا غير والا فكيف تعبسون الاحتفال بمولد الرسول بمصاحبة الدق والبندير والغيطه ، وباختلاط النساء والرجال وهم يرقصون ويطربون ويأتون بكل منكر وبهتان على مرأى ومسمع من كل شاهد ، ويشدخ الرؤوس وشق الجيوب وانفتراس لحوم الكباش والابتقار واكلكها نيئة غير مطبوخة :

وما يقال في احتفالتنا بمولد الرسول عليه السلام يقال في كل احتفال يقام لولي او صالح من اولياء الله وصلحائه ، لان ما نشأه ونراه في جميع الاحتفالات ان هو الا بدعة وضلالة البقية صفحة : 7

اعتاد المغاربة منذ القدم ان يقيموا كل سنة احتفالات بمناسبة ذكرى مولد الرسول الاكرم سيدنا محمد بن عبد الله صلوات الله وسلامه عليه ، وهي مناسبة كريمة ترجع بنا الى الورا ، وتذكرنا بظمة هذا الرسول الاعظم وبجهاده المتواصل منذ ان اوحى الله اليه بالرسالة الخالدة رسالة الاسلام التي انقضى الله وهو قزير لعين بنجاح دعواته ورسالته :

والاحتفال بمولد الرسول الكريم هو في حد ذاته امر مرغوب فيه وتجب العناية به لكن في نطاق التعرف على حياته وشأنه وجهاده وصبره وتضحيته وما يتبع ذلك في معرفة اوصافه ونعوته وحياته الخاصة بين اهله وذويه واصحابه لان معرفة ذلك تبعث في نفوس المسلمين نخرا واعتزازاً وتمسكاً بهذا الدين الحنيف الذي وصل اليه بواسطة هذا النبي الكريم :

ولاقوصل الى ذلك يجب ان تقام ندوات ومحاضرات وابحاث يضطلع بها علماءنا الكرام في رحاب المساجد والاندية وعلى شاشة التلفزة وبواسطة الاذاعة نتمتع فائدتها وينهل منها كل سامع وقارىء وشاهد :

ومعرفة سيرة الرسول الكريم ودراستها يجب ان يعيها كل مسلم ومسلمة وكل شاب وشابة ، لانها سيرة عظيمة نواحة تبعث في النفس قوة وحيوية ونشاطاً وتدفق بآماسم الى التحلي بما كان يتحلى به النبي الاكرم من صق وعزيمة وايمان وصبر واخلاق نبيلة ووصاف حميدة :

لكن - مع كامل الاسف - نجد اغلب المسلمين اليوم يجهلون هذه السيرة الحميدة السيرة المثالية التي عز نظيرها في الوجود ، وهم لجهلهم بهذه السيرة وبصاحبها حاثوا عن الطريق المستقيم ، وانغمسوا ، في ارتكاب الرذائل والموبقات ، واصبحوا اذلاء بعد ان كانوا اعزاء او صار خوفهم في العتو اكثر خوفاً من الله ، وانهاالت عليهم المصائب والنكبات في كل جهة ، واتخذوا التنافر والتناز والشقاق والكرامية

في السنة العاشرة من الهجرة ، اذا اراهم عملياً مناسك الحج ، وكذلك كثير من الاحكام كما قال تعالى : (وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون) :

ولم يبع للمؤمنين ان يخالفوا حكمه او اوامره (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امراً ان يكون لهم الخيرة من امرهم ، ومن كصى الله ورسول فقد ضل ضلالاً مبيناً) :

فمن كان يبين هذه المجملات القرآنية مما فرض الله على المسلمين اذا لم يكن رسول الله هو الذي يبينها لهم مما علمه الله ، وهذا ما يعرف بالسنة العملية المشار اليه في قوله تعالى : ويعلمهم الكتاب والحكمة :

فاذا كان اولئك المضللون يؤمنون بالقرآن حقاً ويتخذون منه دستوراً للشرعية الاسلامية ، فهل يجزؤون على القول بان القرآن قد عالج كميّات الصلاة وانصبة الزكاة ومناسك الحج ، وهل يجدون في تناولهم المنحرف لقوله تعالى :

(ما فرطنا في الكتاب من شيء) ما يتسع للقول بان القرآن قد بين كميّات الصلاة وانصبة الزكاة ومناسك الحج وغير ذلك من احكام الدين ، وهل يجدون تاويلاً لاي انكر الحكيم التي تحت على طاعة رسول الله واتباعه والتاسي به ، والتي نتوعد المخالفين لرسول الله مثل قوله تعالى : (فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم) هل يجدون تاويلاً لهذه الايات يتحطون به من العمل بالسنة ويتبعون غير ما سنه رسول الله ، وماذا يقول الملحدون في قوله تعالى : لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً :

فقيم تكون الاسوة برسول الله عند هؤلاء الذين يفكرون سنة رسول الله التي تتمثل فيها اقواله وافعاله وما يقدر عليه ما يراه من اقوال الصحابة واعمالهم :

1 - وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا) فالاية الكريمة بينت مقام رسول الله - ص - ومكانته في التشريع الاسلامي ، وما يجب على المسلم من متابعتها - ص - والولا له ، قال ابن العربي في هذه الاية : ما امركم به من طاعتى فافعلوه وما نهاكم عنه من معصيتى فاجتنبوه) ج : 4 ص : 1761 من الاحكام :

2 - من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظاً : روى مقاتل ان النبي - ص - كان يقول من احبني فقد احب الله ومن اطاعني فقد اطاع الله ، فقال المنافقون : الا تسمعون الى ما يقول هذا الرجل لقد قارب الشرك ، فنهى ان نعيد غير الله ويريد ان نتخذة رباً كما اتخذت النصراني عيسى فانزل الله هذه الاية لتشعر الناس بان طاعة رسول الله من طاعة الله :

3 - يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثاً :

ومكذرت آيات الله مبينة مكانة الرسول من دين الله ومن شريعة الله ، وانه - ص - الامين على هذا الدين والمبين لما في كتاب الله من المجملات مثل الكيفية التي تؤدي بها الصلاة (صلوا كما رايتموني صلى) فان الامر ببدء الصلاة جاء في القرآن مجملاً : واقم الصلاة طرقي النهار وزلفاً من الليل) فالاية تذكر طرقي النهار وما اوله واخره وزلفاً من الليل ، اي قريباً من الليل :

ومذة تشمل اوقات الصلاة المفروضة دون تحديد عددها ، وقد حددت السنة العدد :

كذلك ما بينه - ص - في تحديد انصبة الزكاة ومواقبتها في الاموال والزروع :

وما بينه - ص - مما امره الله تعالى من اداء فريضة الحج وما كان من حجه بالمسلمين

عكذا قال - ص - والا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو منكئ على اريكته فيقول بيننا وبينكم كتاب الله فما وجدنا فيه حلالا استحلناه وما وجدنا فيه حراماً حرمناه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله) الترمذي :

من معجزاته - ص - انه اخبر بما ستبديه الايام بعد من ظهور الملحدين الذين يتجهجون في جنون مسبور على سنته - ص - ويدعون ان ما بايدينا من الشروة الحديثية المدونة في كتب السنة ، ليست ثابتة الاصول والاعلام ، بل هي مشكوك فيها ويغلب عليها طابع الوضع بحكم التطور الديني والسياسي والاجتماعي للاسلام في القرنين الاول والثاني للهجرة :

ان الذين لا يقولون بالسنة المطهرة ولا يجعلون لها حيزاً من الشريعة الاسلامية ، وتابي عليهم انانيتهم ان يقيموا لها وزناً ، وان يعتبروها اصلاً من اصول التشريع الاسلامي وقاعدة من القواعد التي قام عليها الاسلام هؤلاء انما يفترون على الله الكذب اترضية لانفسهم العليقة من حب السيطرة والاستعلاء على الناس ، ولو كان في ذلك ملاكهم في الدارين ، فكم قتلت الانانية من نفوس ، وكسم اوردت اصحابها من موارد الهالكين وعلى راسهم المستشرق (جوك تسهير اليهودي) ومن تتلمذ اليه من المسلمين :

فقول لهؤلاء المرضى بالضلال - وان لم يجد ما اقول منفاذ الى قلوبهم - فانه قد يجد عند من غفوا به وانساقوا وراهم ، اذناً تسمع وقلوباً تفقه ، فان لم يكن هذا او ذلك ، فقد قامت الحجة عليهم ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من يحيى عن بينة :

اقول لهؤلاء : ماذا تقولون في هذه الحجج الدامغة التي يخاطب الله بها الناس كافة ؟



# أفحكم الجاهلية يبعثون؟

آفاق اجتماعية

19

## الرياء

بقلم الاستاذ محمد فوزي

قال الله تعالى قول المصلين الذين هم عن صلواتهم ساهون الذين هم يراءون يذمهم الماعون وقال سبحانه (فراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا مذبحون ذلك) الآية

وقال صلى الله عليه وسلم في حديث رواه ابو هريرة رضي الله عنه: ان اول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد في سبيل الله فثني به فعرته نعمة فعرها قال فما عملت فيها؟ قال قتلت فرك حتى استشهدت قال كذبت واكذبت فقلت ابقال هو جري وقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار .

ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال فأنى به فعره نعمة فعرها قال فما عملت فيها؟ قال ما تمكنت من سبيل فحسب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قل كذبت واكذبت فقلت ابقال هو جواد وقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه فلقى في النار

ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأنى به فعره نعمة فعرها قال فما فعلت فيها؟ قال : تعلمت العلم وعلمته وقرأت فبك القرآن قال : كذبت واكذبت فقلت ابقال هو عالم وقرأت لبقال هو قارى ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار رواه مسلم

قال اعم العلم من عمل عملا على غير اخلاص انما يريد ان يراه الناس ويسمعوه جزوي على ذلك بيان شهره وبفضه ويظهر ما كان يخفيه وما كان يباطنه

وقال صلى الله عليه وسلم السر مع الرياء شرك رواه الحاكم من حديث معاذ وقال صلى الله عليه وسلم اخف ما اخاف عليكم الشرك الا صغر فقول وما هو بارسول

الله قال الرياء يقول تعالى يوم يحازي العباد باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراءونهم باعمالكم فا انظروا هل تجدون عندهم جزاء رواه احمد والبيهقي وصدق الله العظيم اذ قال (ويذاهم من الله ما لم يكونوا يحسبون) قال المنصورون كانوا يعملون اعمالا فكانوا يرونها في الدنيا حسنات ظهرت لهم يوم القيامة سيئات وكان بعض السلف اذا قرأ هذه الآية يقول ويل لاهل الرياء

وقال الحسن المرثي يريد ان يذلب قدر الله هو رجل سو يريد ان يقول للناس هو صالح فلا بد ان يفضحه الله في يوم من الايام ولله ذر القائل ومهما تكن عند امرى من خلقية وان خالها نخفي على الناس تمام

وقال قنادة اذا راى العبد يقول الله انظروا الى عبدي كيف يستهزي في روى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه نظر الى رجل وهو يطأ رقبته فقال يا صاحب الرقبة ارفع رقبتك ايس الخشوع في الرقاب وانما الخشوع في القلوب ومر أبو امامة الباعلي رضي عنه على رجل في المسجد وهو ساجد يركع في سجوده فقل له ابو امامة انت انت لو كان هذا في بيتك وقال محمد ابن المبارك اظهر السميت بالليل فانه اشرف من اظغاره بالهار لان السميت بالهار المخلوقين والسميت بالليل لرب العالمين وسمع سيدنا ابو بكر الصديق رضي الله عنه رجلا يمدحونه نقل

اللهم اجملني فوق ما يظنون ولا تواخذني بما يقولون واغفر لي في مسالتي وملسوني

وقال سيدنا علي كرم الله

(البقية في صفحة 6)

بقلم الاستاذ مصطفى ابغيب

لشيطان ثالثهما) وفي حديث ابن عباس قال قال رسول الله (ص): (لا يخلون أحدكم بامرأة الا مع ذي حرم) وأنصح السيدة المذمومة أن تطام كتاب تحفة الروس وبالخصوص صفحة 36 ففي ذلك ما يشفي الغليل، وما زاد الطين بله أن أحد اساتذة الدارين حينما أعطت له الكلمة وكأه متفق مع (بيلي) حيث قال ويجب أن لا تدخل الإسلام في كل شيء بل نتركه مقدما محترما، لان المصير الذي نخش فيه له عدم وأبحاث تعالج المشاكل المصرية والتي لا دخل للإسلام فيها، هذا كلام السيد المصالح الذي استدعا البرنامج ليحل المشكل وأقول لهذا الرجل الذي أنى بهذه النظرية أغربية، ان بلدنا مسلم، وشعبنا مسلم، واكاد أمير المؤمنين، وحامي الوطن والدين، وديننا الرسمي هو الإسلام، وهذا ما ينص عليه الدستور فمر احى فقراته، ولا ينكر هذا أحد، وسبقى هذا اباد مسلمان الى أن يرث الله الارض ومن عابها وهو خير الوارثين، وما ذم الإسلام دستورنا فلا يمكن أن نخلى عنه، واليه نرجم في معاملاتنا وعقائدنا وأخلاقنا، واننا نرفض ما يقواه بعض دعاة التخريب أن الإسلام لا يناسب العصر أو لا يمشى مع الحضارة البقية في صفحة 6

لا يشك عاقل أن الإسلام دين العفة والطهارة دين يدعو للحياء والوفاء والحشمة والالتزام، ولا يقر الفوضى، ولا يبيح الاباحية التي لاخير فيها ولا يرجى منها صلاح، كل هذا يعيش الناس في سلام وأمان ووثام واطمئنان الا أن بعض ضعاف العقول خافوا أوامر الإسلام الرشيدة وتنايحه الحكيمه، ونبذوا وراء ظهورهم، واتبعوا تلوذ الشياطين والملاحدة من أقوال يشجعون فيها اخنلاط الشاب باشابة، والرجل بالمرأة في شتى الميادين فاذا كانت نتيجة هذا الاخلاط؟ وماذا جنينا منه؟ الجراب معروف ومن أراد أن يتأكد فليذهب الى المحاكم، وان المصنفين من رجال الغرب ونسائه اعترفوا بهذه الحقيقة، وهذه ليست مبالغة ولكنها الحقيقة المشاهدة .

استمت لنا إذاعته اذاعة الرباط يوم الاحد 1 ربيع الاول 1408 هـ موافق 25 اكتوبر 87 لبرنامج - الاحد لكم - وكان موضوع الندوة (هي وهو) واستدعى البرنامج مجموعة من الاساتذة كل في دائرة اختصاصه واستهل دبيرف الكتني حديثه مبينا وشارحا رأي الإسلام في العلاقة التي تربط الشاب باشابة، هذه العلاقة كثيرا ما تسبب مشاكل يستصعب علاجها، ويستحيل حلها، وقد كان كلام دبيرف الكتاني واضحا، وخالصة الكلام، أن الإسلام لا يبيح ربط العلاقة بين الذكر والانثى واو كانت هذه الاخيرة مخطوبة، لان الخطبة وعد بالتزوج فقط، وقد لا يكون الزواج لذا أباح الإسلام للخطاب أن ينظر الى مخطوبته لكن لا يختلي بها ولا يفرد بها هذا رأيي الاسلام وقد لاحظت كمستمع أن السيدة المذمومة (بيلي) تدخلت وقاطعت الاستاذ لكتاني وادعت أن هذا الموضوع قد سبق ذكره وقد تكلم عليه البرنامج فلا يجوز العودة اليه، ولا مناقشته، وقد نسبت السيدة المذمومة أو تجاهات أن الذكرى تنفع المؤمنين، وأنه لا حرج في إعادة النصائح والتوجيهات التي تصالح المجتمع وتدعوه القيم وافضائل وهذا ما يسمى اليه البرنامج طيبا .

لكن من خلال تدخل السيدة المذمومة هذا التدخل انذى بوحى أنها غير متزينة بالاداة التي ساقها الاستاذ، وهذه الاداة ليست من عنده، وانما هي من عند الله ورسوله، ويكفي أن نستدل بهذين الحديثين وقد وردا في الصحيح قال عليه الصلاة والسلام (ما خلا رجل بامرأة الا وكن



# مصيبة هذا الزمان

بعض الجرائد الغربية  
 بكل أسف تركت خطأ شديدا  
 في الصوص القرآنية والحديثة  
 فلا الكاتب ولا المحرر ولا  
 المصحح بعمره ون اقدر أن  
 ويفرقون بينه وبين الحديث  
 ذلك الجهل بما لا ينبغي أن  
 وجهه مسام وخصوصا أهل  
 الثقافة والمنتسبون الى العلم  
 ونجد كاذبا آخر في جريدة  
 ما يقول بالمفرد (و كما قال  
 النبي منذ اربعة عشر قرنا  
 حتى يتبين الخط الابيض  
 من الخط الاسود كذا  
 وبدون خجل ولا حياء  
 ضمها الكـتـب وطبعها  
 الحرر وبفعلها المصحح  
 وأغرب من هذا فقد سمعت  
 في إحدى المناسبات من الشاشة  
 الصغيرة وعلى لسان شخصية تقول  
 انها متفكة وتشغل منصباً خطيرا  
 في الجهاز الحكومي تصل بالجهاز  
 المدني  
 هذا السيد لم يستحي من الله  
 ولا من الناس أن يصرح بكلمات  
 قرآنية ويقول بها قال النبي عليه  
 السلام ثم يصرح بحديث نبوي  
 كسريم ويقول فيه قال الله تعالى  
 إن هذا هو الصلال المين  
 اني اصارح هـؤلاء جميعا  
 يقول اشاعر العربي إذا لم تستطع  
 شي فدهه  
 وجاوزه الى ما تستطيع  
 سلا - الحاج احمد مزينو

# قراءة في ديكل الكتب (تتم ما نشر بالعدد الماضي) كتاب أشدء وأنءاء

بقلم الأئسة أم كلثوم ال رقي وق

اعلمنا الجليل واستاذ  
 الادب المرمي دامت له  
 الصحة والعافية والاستاذ  
 حكفون عزيز على الساحة  
 الاصلية والعربية بصفة  
 عناية وعلى الساحة  
 انبوية وفي الكتاب من  
 المقالات العربية امس  
 واهوم هل كان شارل مارفل  
 ورام وقف المسد الاسلامي  
 باوروبا بمحمد حسن اسماعيل  
 سيداتي سادتي ادبيات  
 رمضان نظرة في الحجم المفضل  
 بأسماء الملايس عبد العرب  
 عناية السلطان مولاي سليمان  
 العلوي بلم التفسير نقطة  
 ضعف في تاريخ ابن حبان  
 سابق العربي من جديد  
 نبذة من شعر ابراهيم بن  
 سهل ليست في نسخ دراويزه  
 المطبوعة حارس الكنيسة  
 يقول المؤلف في هذا الموضوع  
 سمع حارس الكنيسة  
 العظمى بمدينة جنوة في  
 جرف الميل حركة غير هدية  
 داخل الكنيسة وكان وهو  
 مستغرق في النوم قبل أن  
 ترقظه هذه هذه الحركة  
 يعلم بتداس كهر يقام في  
 الكنيسة حضره القساوسة  
 والرهبان والكبير والصغير  
 من سكان جنوة وخاصة  
 أهلها رعاهتهم  
 ان كتاب أشدء وانءاء  
 عبارة عن عبير الازهار  
 مخلل بتوهجان الظلال والافوار  
 هو بمثابة الينابيع الصافي  
 في صدر الحديقة يتروح  
 نعومة ووداعة يحمل الانفاس  
 الذكية وفي كل ذرة من  
 ذرات كلمته التربة المعطرة  
 التي تهز الانصار والافلام  
 وعناوين الكتاب زهرات  
 عطرات فيها من الارج  
 الفواح والرحيق العذب ما  
 يروي الظأ وتكلم صفحت  
 الكتاب من بنى مرن  
 اصلهم ووطنهم ويقول عن  
 الافاضة والاساليب المستحدثة  
 تحبى الامم بلغتها كما تحبى  
 اللغات بأمتها نادا رأيت  
 أمة خاملة المسحر ضربة  
 التحول فانك لابد أن تجد  
 الاخلاص للحقيقة الابن وروح  
 الرسالة الجديدة  
 ومجابهة امة والجماعة ثابى  
 أن يكون الامصدافا لاما  
 يوحى به اسمه الشريف من  
 الرسالة الجديدة  
 ومن موضوعات الكتاب  
 امذا يشوه الغربيون التاريخ  
 الاسلامي وحضارته وادبيات  
 الدعوة والسلطان مولاي  
 حفظ والحماية وصراع  
 المعجبات وشاب نقدي وبما  
 في كلمات معبرة انما  
 قالت الآية الكريمة (واتنورا  
 بهنكم بمعروف) لان اثر  
 الانتصار يكون بخلاف ذلك  
 فالعلاقة بين المؤثرات  
 والمؤثرات وثيقة جدا  
 بهاه الاظفة بظفة اشناه  
 ونداء يكون اسناد الادب  
 السيد عبد الله كمن اتحف  
 المكتبة العربية والفكر  
 الانساني مقدما ضروريا من  
 المقائق التاريخية التي تتسم  
 بالمصوب والكشف عن مواكبة  
 الزمن بما فيه من الافق من  
 منطقات أساسية للمخلق والفعل  
 والديمومة والكذب فيه شمان  
 شمس الكلمة وشمس الحياة  
 ومن بكل القلم فحنى  
 من العلم القدير ان يديم  
 ومجابهة امة والجماعة ثابى  
 اللغات بأمتها نادا رأيت  
 أمة خاملة المسحر ضربة  
 التحول فانك لابد أن تجد  
 الاخلاص للحقيقة الابن وروح  
 الرسالة الجديدة  
 ومجابهة امة والجماعة ثابى  
 أن يكون الامصدافا لاما  
 يوحى به اسمه الشريف من  
 الرسالة الجديدة  
 ومن موضوعات الكتاب  
 امذا يشوه الغربيون التاريخ  
 الاسلامي وحضارته وادبيات  
 الدعوة والسلطان مولاي  
 حفظ والحماية وصراع  
 المعجبات وشاب نقدي وبما  
 في كلمات معبرة انما  
 قالت الآية الكريمة (واتنورا  
 بهنكم بمعروف) لان اثر  
 الانتصار يكون بخلاف ذلك  
 فالعلاقة بين المؤثرات  
 والمؤثرات وثيقة جدا  
 بهاه الاظفة بظفة اشناه  
 ونداء يكون اسناد الادب  
 السيد عبد الله كمن اتحف  
 المكتبة العربية والفكر  
 الانساني مقدما ضروريا من  
 المقائق التاريخية التي تتسم  
 بالمصوب والكشف عن مواكبة  
 الزمن بما فيه من الافق من  
 منطقات أساسية للمخلق والفعل  
 والديمومة والكذب فيه شمان  
 شمس الكلمة وشمس الحياة  
 ومن بكل القلم فحنى  
 من العلم القدير ان يديم

## تصحيح آيات

في يوم الثلاثاء 3-11-87  
 واع خطأ بعض التفسير  
 في الاذاعة وذلك في ربيع  
 اقل بتوفيقكم ملك الموت  
 من سورة السجدة والخطأ  
 على مساحة العالم سودي  
 عبد الله كمن اتحف  
 الصحة والعمير الطويل  
 وان نبتى ربشنة دائما  
 موضع الانتصار وؤا  
 فتجدد مع مجرى التاريخ  
 الانساني الحديث  
 هو : ( ان في ذلك الايات  
 أملا يسمعون ) ج ائت ( ان  
 في ذلك الايات لآوم يسمعون )  
 وخطأ آخر هو ( ورقوان  
 متى هذا الذبح ان كنتم  
 صاقين ) كان يقرأها ( اوعد )  
 وقد صححت بصوت المقرئ  
 الجديد وبقي التصحيحها في  
 حصة النفوس  
 ونحن لا فرضى أن  
 يسمع غيرنا مثل هذا الخطأ  
 ونحن قلنا القرآن ونظفه  
 ابنؤنا عن ظهر قلب والحمد  
 لله واله المنة خصوصا وانني  
 سمعت دروس النفوس هذه  
 من اذاعة مكة المكرمة اما  
 كمت هذك  
 وفي العدد 145 من  
 صحيفة (المسلمون) الصفحة 7  
 ورد قوله تعالى ( وان نيتم  
 نلكم رؤيس امواكم )  
 كتبت ( فان ارقبتم ) وهي  
 في مقال الشيخ الشعراي  
 في ( منبر الاسلام ) العدد  
 3 في صفحة 20 قالت المجلة  
 بأن هذه الآية من سورة  
 البقرة ( والذروا اذا انتم  
 قابل مستضعفون في الارض )  
 والصواب هي من سورة  
 الانفال 26 وفي صفحة 27  
 لا يبدل الكلماته وهو السبع  
 العلم ) كتبت ( البصر )  
 محمد فوزي

### في المكتبة العربية

### محاضرات في السيميولوجيا

صدر الاستاذ الدكتور محمد  
 السرخيني هذا الكتاب الذي يمد  
 فريدا في موضعه بالعربية خاصة في  
 المغرب وقد قدمه المؤلف الى قسم  
 نظري ، وتطبيقي تعرض في القسم  
 الاول الى تعريف السيميولوجيا بمشبهها  
 الابلاغي والدلاهي وأشكالها الرزية  
 والفرق بينها وبين السيمبوتيقا وفي  
 القسم الثاني وهو التطبيقي يتناول  
 بالتفصيل فصيحة المراكب لجبران خليل  
 جبران على المستوي الشمري والحسي  
 والبنى التي تتلانى عناصرها في  
 مخف صور التعبير قديمة  
 ومدينة .  
 وقد استغرق هذا التحليل  
 السيميولوجي لفصيحة جبران أكثر  
 من نصف الكتاب الذي يقع في  
 أكثر من 160 صفحة من الحجم  
 المتوسط وعلى العموم فإن الموضوع  
 جديد على اقرىء العربي وطريقة  
 تناوله كذلك جديدة وطبع الكتاب  
 واخرجه جبران

ان كتاب أشدء وانءاء  
 عبارة عن عبير الازهار  
 مخلل بتوهجان الظلال والافوار  
 هو بمثابة الينابيع الصافي  
 في صدر الحديقة يتروح  
 نعومة ووداعة يحمل الانفاس  
 الذكية وفي كل ذرة من  
 ذرات كلمته التربة المعطرة  
 التي تهز الانصار والافلام  
 وعناوين الكتاب زهرات  
 عطرات فيها من الارج  
 الفواح والرحيق العذب ما  
 يروي الظأ وتكلم صفحت  
 الكتاب من بنى مرن  
 اصلهم ووطنهم ويقول عن  
 الافاضة والاساليب المستحدثة



## لسان الدين ابن الخطيب في فترتين من حياته الاستاذ الحاج احمد معدينيو

اقد احتل ابن الخطيب واجازة طباة هذه المدة ،  
مكانا مرموقا من بلاط وعاد السلطان اغني  
اغني بالله ، حيث جمع بالله مرة اخرى الى الاندلس  
له في عهد بين وزارتي اثر انقلاب خذ اخيه انتداب  
السيف والقلم ؟ حتى لقب على امره ، وترجم على  
بذي الوزنين ، ويمكن لعرض من جديد بدعوة  
اعتباره امتدادا لفترة من اثرار الجدد ونادي  
الذهبية من حياته ، فقد رزبه ورفيقه في الغني ابن  
تعرض له في الاحاطة أيضا الخطيب ، فرحل الى غرناطة  
قول : ولما ملك السلطان ليحتل سابق حظواته بيد  
يعني يوسف الاول ، ان تلك الخطرات لم تدم  
ضائف وادا خطوتي ، طويلا ؟  
واعلى مجلسه وقصر المشورة فقد شعر لسان الدين  
على نصحي الى ان كانت بما كان يحاك حوله من  
عليه الكفاية فاندي به اخوه الدساس وينسج من  
المغلب على الامر ، فسجل سميات الابعع بينه وبين  
الاختصاص بعقد القلادة ثم اغني بالله الامر السذي  
حمله اهل الشحنة من اعدان اضطر معه وزيرا الى ان  
تورته على القبض على مكن يحترم امره ، على مقادرة  
ذلك ، وقبض على ونكت ما يرم الاندلس ثم الاجراء الى  
من امانتي ويرمي لسان المغرب نهائيا : وكان منه  
الدين : ( الكتاب المذكورة ذلك على صورة فتحت  
تلك الثورة التي تزعمها الباب على مصراعيه المتقولين  
اخو السلطان الغني بالله والناهضين له ، فقد استاذن  
المسي الامير اسماعيل ، ابن الخطيب السلطان  
وكان نتيجة ذلك غني المريني في التفتيش على  
السلطان معه الى المغرب انثور والشرطي الاندلسية  
واستقر به وبتي قرابة الامر الذي اوغر صدر  
ثلاثة اعوام حيث اقطع اغني بالله عليه نذيرين له  
البحث والتأليف من السنة انه الخداع والمرافة !  
1358 م الى 1361 م حيث كان واستطاع هذا الاديب  
مستقرا بمدينة سلا انؤرخ وذو الوزرتين ان  
وبعد ان فر واستقر يلعب دورا بهلوانيا ويفر  
وفر له بنومرين يوشذ بنفسه للمغرب كما هرع  
وسية المقام أننا ورغدا له اول مرة  
يميش في كنفهم فكانت هذه الكفة في هذه المرة قربل  
الفترة من حياة المؤرخ ، اقبح استقبال اما بلغ منه  
فترة المحصورة الثقافية ، من تلاءب وتلاحم باعداء  
واهل من مظهرها مؤانته بلاده ، وتويع بالبحث

من الشعر الاسلامي

## الواجد الماجد

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلمي

لمظنة الاشرقأ بهي العظمت ، في سناها تتجلى الرحمات  
تنفسي في حياها مهجتي ، بالنسايح ، وأحلى النغمات  
أبها الفاضل عن بارئته ، قم سرعا من منام الغفلات  
وتمرض في صفاء القلب ، في صحوة الروح لازكي النغمات  
انما العيش خيال عابر ، فتسلح بيقين وثبات

\*\*\*

وأرى الناس نياما ، فإذا ما قضوا ، حقا ألقوا من سبات  
فغنم فرحة أنس وقى ، قبل أن يهجم يوم الحمرات  
فمسي أن يصبح الذكر غدا ، أنك الدائم من بسد لهات  
وحياة القلب ذكرر وهدى ، ومع المحبوب مرحى لحياة  
نحن أطراف آراء ، فننت خبراً يروي ، واحدى المذكريات

\*\*\*

فانرك العجبار في سكرتهم ، فليهم سوف تأتي الشهوات  
غرمهم . ظهـرهم ، يا ويحهم ! اذ هور ما اعتبروا بالخلفيات  
لم يدم جـاه ولا مال ، فقد أذبل الدهر جمال الزهرات  
وبنور النبع حسي أنسه ، لم يجد حتى يبيض القطرات  
ما لدينا نافذ منقطع ، وعطايا الله دوماً باليات

## المرأة والجغرافية

دما حرره بعض الجبره المرأة من 15 الى 20 سنة الشى ولكن ما زالت  
بالرأة وأحوالها وقامه نل تشبه افريقها نصفها مكتشف مرغوبا فيها  
نخصه في دلم الجغرافية ونصفها الاخر ما زال غامضا مع 40 الى 60 مثل  
هذا النظير المحيب او وجهولا  
من 20 الى 25 سنة مثل ام تفقد الامل  
امريكا مكتملة ماديا وعلميا مع 60 الى 80 سنة مثل  
ومن 25 الى 30 مثل روسيا ضخمة جدا عميقة  
اليابان دنته جدا ولاعنهما جدا ولكن لاأحد يزورها  
عاقلة من 60 الى 70 سنة مثل  
ومن 80 الى 90 سنة انجازا ماض عريق ولكن  
مثل فرنسا محطمة بعض بدوين مستقبل

والاستنطاق كما اتهم به  
من لدن خصومه السياسيين  
فرنق ،وقا مخجلا امام  
الحكام واستطاع خصومه ان  
يقناره داخل السجن وفي  
غربة حكومة البلاد ، ولم  
يقف الابر عند اقتل بل  
تدبم واخرج من قبره  
واحرقت جنته ، والامر لله  
فكانت هذه هي الحاتمة  
السيئة لاعظام كاتب وشاعر  
أنجبته الاندلس في عهدنا  
الاخير

## التوليه والتبريح

في الحديث نهى النبي على النار حوا فانه في اللسان  
صلى الله عليه وسلم عن لابن منظور والنهامة لابن  
التوليه والتبريح التوليه جعل الاثر ومنه يوخذ تعريم  
جعل الناقة ونحوها والهة طبخ الخلزون وهي حبة  
بذبح وادها والتبريح قتل بالقائها في الماء الحار .  
السو كأن يلقى السمك ونحوه



# العلم نور

الاستاذ  
عبد الخالق بن ميمون

قد غص الله سبحانه العلماء كما غص الملائكة الانبياء ، وقد شرف الاسلام العلم واعتبره وظيفة اجتماعية يؤدها من يعلم لتحقيق مصلحة الامة .

كقوله تعالى : « يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين آمنوا منكم درجات » عن ابن عباس رضي الله عنه يقول : ( للعلم درجات فوق المؤمنين بسبعمائة درجة ما بين الدرجتين مسيرة خمسمائة سنة ) وبهذا يكن تصوره فهو يشهد بفضل العلماء .

وقوله جل وعلا : « وتلك الايات نزلنا للناس وما يفلها الا الصالحون » ومن اجل ذلك قال الرسول صلى الله عليه وسلم : « العلم نور » ورتبه الانبياء ، ففي القرآن الكريم يقول عز وجل : « فاولا نور من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين » وقال علي بن ابي طالب : ( العلم اصل من الصائغ القائم الخليل والمجاهد ) فاذا مات العالم لم يبق في الاسلام نعمة لا يسدها الا خلف له ، وقال الامام الخزازي : « أصل السعادة في الدنيا والآخرة عو العلم فهو اهن أفضل الامور كان تعلمه طلبا للافضل وكان تعليمه اعادة للافضل والمسلمون يملكون هذا التراث الذي يمجده العلم ، وكلمهم يبرف أن طلب العلم « روضة » حكما قال النبي الاظم صلى الله عليه وسلم : « طلب العلم فريضة على كل مسلم »

وقال سبحانه وتعالى : « قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون » ان كل فرد في هذه الامة مكلف شرعا بان يتعلم ، والذين يعلمون مكلفون شرعا بان يعلموا الاصيلين ، ومطابرون شرعا بان يربحوا فتوة الجهل عن عقول الذين يلون امرهم ، لقد غاضب رسول الله صلى الله عليه وسلم : قبلة كانت تقرا وتكتب ولها جيران اميون وحنف وقد اتقينة وعبرهم لانهم لم يعلموا جيرانهم ولم يظهر لهم الرضا عنهم حتى هادوا بسد عام وقد علموا جيرانهم الاصيلين ، فقال صلوات الله عليه وسلامه : « العلم نور والجهل عمار »

وقد كتب أحد المستشرقين يصف الحكومة الاسلامية في أحد البلاد التي فتحها المسلمون في صدر الاسلام فقال : ( ازدهر

الاقتصاد وأقبل على الناس على العمل في ظل حكومتها تسيرها مثل هيا دنيمقراطيه أمتية ، وقد وجد المتفكرون البارعون الاذكياء تشجيبا من النظام الجديد وهكذا تقدمت العلوم والآداب وارتقى الفكر وحقت الحكومة الاسلامية الجديدة عصرا من النقى والعدالة والتقدم )

اقد ان أهل العلم من السام الصالح يعرفون جلال العلم وكان أحدهم يقول : « ايت شعري أي شيء أدرك من فاته العلم » وقيل : ( أم يخفق الانسان الا للعلم ) وبهذا النظر الى العلم فسوا « روضة العلم الى نوعين : مرض عين » ومرض كفاية فكل مسلم مكلف بان يعلم ، وهذا التكليف الشرعي فرض عين أي انه فرض على كل مسلم ومسلمة « ومن الواجب على الفرد المكلف ان يتعلم ما يمينه على حسن العامل مع الناس وهم طيبة الحياة والاشياء .

ويجب عليه ان ياخذ من العلم هذا القدر الذي يقوده الى الايمان الصحيح والى اجتناب العمل الفاسد أي هذا القدر الذي تحقق به مصلحته ومصلحة لالة بهذا القدر من العلم يدرك قراءة القرآن الكريم وادوات فهم القرآن الكريم وهي علوم اللغة العربية . . . بتبصر تملها تكليفا مبتئا ، أي كل فرد مكلف ان يعلمه .

اما العلم الذي هو فرض كفاية فهو هذا النوع من العلم الذي يصلح به المجتمع ويستجيب من غلاء الى كل احتياجاته وهو علم لا يجب ان يتعلمه كل فرد ولكن يجب ان يتعلمه افراد من الامة ، وهم يكفون غيرهم وبهضون عنهم بهذا الفرض وهكذا علوم الصنائع المختلفة ، كالحطب والهندسة والزراعة والعلوم الطبيعية والكيميائية والتكنولوجيا والاقتصاد والتجارة والقانون والآداب وغير ذلك .

والعلم له اخلاق واداب ، وهي اخلاق يلزمها العلم والتعلم على السواء ، وبضها يتحق بالعلم نفسه . أما ما يرتبط بالتعلم فهو ان يدرك ان طلب العلم جهاد في

# الرياء

(تمتة صفحة 3)

وجهه المرئي علامات يكسل اذا كان وحده وينشط اذا كان الناس ويزيد في العمل اذا اثنى عليه وينقص اذا تم به وقال الفضيل « رياء من ترك العمل لاجل الناس رياء » والعمل لاجل الناس شك والاخلاص ان يوافقك الله منهما ان اضر شيء على العبد ان يعمل عملا أو يقول قولاً لا يريد به وجه الله ظهره جهيل وباطنه يبيع سره ليس كملنه يظهر خلاف ما يبطن بأمر الناس وينسى نفسه ، يدعو الى الله بلسانه وقلبه غافل وذاهل مشغول بغير الله ومول ويمتل على البشر ويكفوه من اضرار ان الناس ومدحونه وشكروه وحسبه من الخير نداء الجاهلين عليه واستمالة قلوبهم اذ قرأ جرد واذا وظ بكى واذا خطب او دس جا بالعجب

فكيف نرائي الناس بأعمالنا ونترك الاخلاص لله قولي ذي الجلال والارام اما خلقنا وأسبغ علينا هزيل الانسام وهو القائل ( وأسبغ عليكم منه ظاهرة وباطنة ) اللهم اجعل اعمالنا خالصة اوجهك الكريم

# افحكم الجاهلية يبغون (تمتة صفحة 3)

الحديثة ، وهذا السيد المكلم أراد أن يجعل من الاسلام تراثا محفروظا في الحضارات فقط ، ويقول له اتنا أمة القرآن ، لا تؤمن ببعض وكفر ببعض ، ولكننا تؤمن بالكذب كله ، وبأقوال صاحب اوحى المحصوم محمد بن عبد الله ، كما تقول له اطمنن فلن يستطيع أحد أن يحجب ضوء الشمس عن الوجود ، أو كما يقول المثل المغربي « ان يستطيع أحد أن يغطي عين

فقر عبد الله الله عملاً وملا ، فهو يتقي به ربه ويصل فيه رحمه ويعلم فيه حياءً ، فهذا أفضل المنازل وعبد اتاه الله عملاً ولم يؤه مالا فهو صادق الية يقول لو أن لي مالا سملت فيه يعمل فلان ، فهو يتقيه فأحرهما سواء : وعبد اتاه الله مالا ولم يؤه عملاً فهو لا يتقي به ربه ولا يصل فيه رحمه ، ولم يعلم فيه حياءً فهذا بأفجس المنازل وعبد لم يؤه الله مالا ولا عملاً فهو يقول لو أن لي مالا سملت فيه يعمل فلان ، فهو يتقي به ربه ويصل فيه رحمه ويعلم فيه حياءً ، فهذا أفضل المنازل وعبد اتاه الله عملاً ولم يؤه مالا فهو صادق الية يقول لو أن لي مالا سملت فيه يعمل فلان ، فهو يتقي به ربه ويصل فيه رحمه ويعلم فيه حياءً ، فهذا أفضل المنازل وعبد لم يؤه الله مالا ولا عملاً فهو يقول لو أن لي مالا سملت فيه يعمل فلان ، فهو يتقي به ربه ويصل فيه رحمه ويعلم فيه حياءً ، فهذا أفضل المنازل

سبل الله وقد روى ابو ذر الغفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال « حضور مجلس عام افضل من صلاة ألف ركعة وعبادة ألف مريض وشهود ألف جائزة » فقيل له : « يا رسول الله ومن قراءة القرآن » قال : « وهل يتفح القرآن الا بالعلم » مطلب العلم ، فضل على الجهاد والمادة كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : « ان مداد العلماء يوزن بمداد الشهداء » ومن السبعة التي يجري على المبدأ اجرا وهو فهو قبره بعد موته (من علم عملاً) أي قام بتعليمه لجمع الناس يتفقوا به وحتى يزوج عنهم الاعداء الثلاثة وهي : ( الجهل والفساد والمرض )

كما جاء في الحديث النبوي الشريف « من سلك طريقاً يطلب به عملاً سلك الله به طريقاً الى الجنة » ومن واجب العالم أن يكون أسوة وأن يعمل بعلمه ، ويكون حركة دائمة للدوع عن العدل والحق والحرية وأن يعرف قراءة العلم فلا يتقي به الا وجه الله سبحانه والا الحقيقة وحدها لقد قال أحد الحكماء « يعقب العلم بامل فن أجابه والا ارتحل » وقد روى لنا السلف الصالح أن علماء كسانوا يتفقون بعلمهم وجه الدنيا ويرانين وناقرون الظلمين فأحاطهم الله عز ذير لقواه جل جلاله « أنأمرون الناس بالبر وتسون أنفسكم »

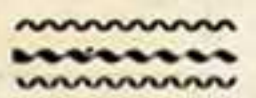
وقال أيضاً : ( كبرياء عند الله أن تقولوا مال تعلمون ) لقد قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : ( اذا رأيت العالم مجباً للدنيا فتهموه على دينكم ) وقال بعض الاعلام الاجلاء ( يا عالم جهيل أريد التخاصن به وجهل يعلم اريد الوصول إليه ) كما قال الشاعر : لا تحسبن العلم يرفع وحده عالم يتوهم ربه بخلاق

ولهذا لا ينال العلم بالدعاء ولا الفنى بلنى ، فلا علم الا بعد تسليم فمن غايط المطار ذل من طيه ومن غايط الحداد ذل السوائدا كما قال النبي الاظم عليه أفضل الصلوات ( كن عملاً او معاداً ولا تكن امة ، فهلك ) وقال أيضاً فما الدنيا لاربية

فبه يعمل فلان هو ذنهما سواء ) فالعلم قد ينفع الرجلين : الاول بعله والثاني ببنته ( واولا اولاد الفقراء اصاح العلم ) كما قال صلى الله عليه وسلم ( فرام الدنيا أربعة أشياء ، اولها يعلم العلماء ، والثاني يعلم الامراء والثالث يسخوة الاغنياء والرابع بدعوة الفقراء واولا علم الامراء لاكل بعض الناس حياءً كما يأكل الذئب الغنم واولا دعاء الفقراء لاهلك الاغنياء )



# كثر خير الله وطاب



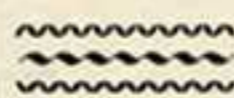
الكتور يوسف الكتاني

روى ابن المبارك ، عن سفيان الثوري ، عن الزبير بن عدي ، عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : وقف النبي - صلعم - بعرفات وقد كادت الشمس أن تؤوب فقال : «يا بلال انصت لى الناس» فقام بلال فقال : انصتوا لرسول الله - صلعم - ، فانصت الناس فقال : «معشر الناس ، اتانى جبرائيل عليه السلام انفا فامراني من ربي السلام وقال : ان الله عز وجل غفر لامل عرفات وامل المشعر وضمنهم التبعات» فقال : «فقام عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال : يا رسول الله هذا لنا خاصة ، قال : «هذا لكم ولمن اتى من بعدكم الى يوم القيامة» فقال ، كثر خير الله وطاب :

لكل عذا الخير الذي تفضل الله على به دوماً وخاصة في هذه السنة ، اري لزاماً على ان اشكره على ما انعم به على من حج مبرور ، اذ بالشكر تزداد النعم وتتوالى ، كما اكرر الشكر والعرفان للمملكة العربية السعودية وبالأخص لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد حفظه الله ، والى صديقنا الكبير وزير الحج الاستاذ عبد الوهاب عبد الواسع على ما اولوني من كرم الضيافة ، وجميل الرعاية ، وعظيم العناية ، فاشكر الله اولاً ثم لهم ثانياً مصداقاً لقوله عليه السلام «من لم يشكر الناس لم يشكر الله» :

يلاحظ الحاج والزائر وخاصة في حج هذه السنة بالذات هذا التطور الكبير والسريع والمتلاحق الذي تعيشه المملكة باستمرار ، وذلك في سائر مجالات حياتها وفي كل مرافقها ، مما يلهمه الزائر والمراتب بينه كل سنة واخرى من عدا الاعتماد الكبير للمملكة بتطوير وتحديث الخدمات التي تسهل على الحجاج اداء مناسكهم في يسر وسهولة وراحة تدفقت كل وصف ، وذلك باستنفار جميع الوزارات والاجهزة الحكومية وغيرها من اجل خدمة ضيوف الرحمن :

فالجسور الضخمة والانفاق الممتدة قد وهلت ما بين



وقد افتتحت موسم حج هذه السنة بأسخن شهور السنة على الاطلاق :

ومشروع اخر قمين بالإشادة به والتحدث عنه كان من عوامل نظافة موسم الحج ، مشروع الافادة من لحوم الهدى والاضاحى ، والذي يعتبر من اضخم المشاريع الاسلامية التي يحق لكل مسلم ان يفتخر بها ، بعد ان كانت كميات ضخمة من اللحوم ترمى وتفسد وتضيع دون استفادة منها ، فقد قامت الدولة بواسطة البنك الاسلامي لتتمة بالتيسير على الحجاج عن طريق التوكيل في الذبح ، حيث سيتم الاستفادة هذه السنة من نصف مليون رأس ستوزع على فقراء البلاد الاسلامية الذين هم في مسيس الحاجة اليها :

ونذكر في قمة هذه الخدمات اميرة للحج مدينة خادم الحرمين الشريفين من المياه المتلجة ، اذ كانت السيارات منتشرة في كل مكان ، تحمل المياه الباردة للحجاج ، وتنتقل معهم في اثنا، ادانهم لنسكهم ، وقد تكلف افراد من الجيش لتوصيل هذه المياه الى النساء والشيوخ غير القادرين للحصول عليها ، اذ كانوا يوزعونها عليهم بانتظام كما ننوه هنا اعظم تنويه بمبادرة خادم الحرمين الشريفين رعى اهلاؤه نسخة من الصحف الكريم لكل حاج ، وكانت توزع عليهم سواء في المطارات ، او في المشاعر او في الطائرات نفسها ، كما خصص مصحف لكل تائه او ضائع مدينة واكراماً :

ان عذا الجهد الكبير ، وعده الامكانيات الضخمة ، وتلك الجيوش من رجال الامن والجند والاطباء ، والشباب والدعاة ، الذين عبأهم المملكة لتيسير اعمال الحج ، ولتوفير الامن والطمانينة والراحة لضيوف الرحمن ، اشاعت روح التضامن والرحمة بينهم ، واطلقت السننهم بالثناء والشكر للمملكة ورجالها وقادتها ، وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد حفظه الله وبالله التوفيق :

## الاختفال بالمواسم والأعياد

الرسول وحياته وجهاده ، وبهذه الطريقة وحدها تنقش عن عيون الصالحين والصلين ما كان يغشاها من ضلال وتجييل وشعوذة ودعوة الى الجاهلية الاولى :

وعنا يأتي دور العلماء ، المصلحين اصحاب الدعوة الى الله في القيام بالدور الذي انيط بهم والذين هم ملزمون بالقيام به وذلك بتوعية الناس وردهم الى الطريق السوي وابلغهم سيرة الرسول الاعظم بعيدة عما يكتسبها في احاديث موضوعية ودسائس اسرائيلية وبابعادهم عن كل ما يخش في عقيدتهم ، لان العلماء ورثة الانبياء ، في التبليغ والدعوة الى الله :

والله اسأل ان يوفقنا ويوفق علمائنا وعمامة المسلمين الى الاعتصام بكتاب الله وسنة رسوله ، وان تكون احتفالاتنا القادمة ان شاء الله على النهج الذي يرضاه الله ورسوله :

تتمة الصفحة : 2  
يجب على علمائنا التمهيد والتنديد بها ، وان سكوتهم عن ذلك يعد جريمة نكراء ، في حقهم يسألون عن امام الله الذي اودعهم اسرار علمه ودينه :

ان الاحتفال بمولد الرسول عليه السلام كما قلت انفا هو في حد ذاته امر مرغوب فيه ، لكن بشرط ان يكون الاحتفال وسيلة لابلغ الناس ما كان عليه الرسول من اخلاق سامية وصفات حميدة ، وبافتناء سنته ومنهاجه في الحياة وبالدعوة الى الله ودينه القويم ، كما ان الاحتفال بمولد الاولياء الصالحين يحق ان ينصب في سرد سيرتهم المثلى ، وما كانوا عليه في تفقة في الدين ، وعزوفهم عن شهوات الدنيا وملذاتها وجهادهم لاعلاء كلمة الله والدفاع عن كرامة الوطن والمواطنين :

فبهذه الطريقة وحدها يستطيع كل امرئ ان يكون على بينة وبصيرة بسيرة

## منهج الاسلام ان المال مال الله وللفقير فيه حق معلوم

تتمة الصفحة : 1  
كما يقول العلماء ، الا من المظلوم وفي الحديث ايضا اشارة الى تبع الظلم بجميع انواعه والوانه ومن الظلم منع الاغنياء زكاة اموالهم واعطائها لمستحقها وهم محاسبون عنها يوم القيامة وهكذا تنفصل مفاهيم المصطفى صلى الله عليه وسلم عن سائر النظم القائمة في هذه الارض تلك النظم التي تغض الطرف عن كل شيء ، وتعتبر كل ما هب ودب من عقائد باطلة او صحيحة حرية شخصية لاصحابها لا يجوز مساسها ولو كان فيها انحراف عن المبادئ ، اما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه يقيم ما كان عند الله حقاً ويزيل ما كان عند الله باطلاً وقد امر ما هو حق في الاموال وازال ما كان باطلاً وقال صلى الله عليه وسلم يابن آدم ان تجذل الفضل خير لك وان تصسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى هذا نداء من محمد صلى الله عليه وسلم الى كل انسان ان ينزل مختاراً عما زاد عن حاجاته خير له وان يدخل بما زاد عن حاجاته شر له فهو صلى الله عليه وسلم ينطق بالحق المنزل عليه من الحق جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الاوحى يوحى :

المال فهو يضع بذلك قاعدته التكاملي الاجتماعي على الافراد والجماعات اذا عجزت موارد الدولة عن الوفاء بحاجة الامة ورده عليهم يكون على الصورة التي يختارها ولي الامر التصير بأحوال الامة وليس بلازم ان يكون على صورة تملك عين المال للفقير والمساكين بل يجوز ان يكون في صورة علاج يقدم للمريض العاجز عن ثمن العلاج والدواء ، وفي صورته نور لتعليم ابناء الشعب العاجزين عن نفقات المدارس والمعاهد العلمية او في أي صورة من صور الاصلاحات الجوهرية التي تقتضيها السياسة الشرعية وتعود على مستحقى الزكاة مباشرة كما حذر الحديث الشريف هذا جباة الزكاة من ظلم الاغنياء ، واخذ كرائم اموالهم في هذا الحق لتكون انفسهم راضية طيبة بما اخذ منهم بدون حقد ولا بغض كما امر صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث باتقاء دعوة هؤلاء الاغنياء ، اذا ظلموا بأخذ اكثر مما وجب عليهم واخبر صلى الله عليه وسلم ان هذه الدعوة مقبولة عند الله مجابة في الظالم لانه ليس بيننا وبين الله حجاب فهو يقبلها وينصر صاحبها وعاصياً لله تعالى لان المعصية حجاب دون القبول



## في المحيط الإسلامي

## ماذا تعني هذه الصراحة؟

دكتور محمد بن عبد الوهاب أستاذ

لقد تتبعت بامتصاص الإجابات  
الحكيمة التي تفضل بها صاحب  
الجلالة لمثل الصحيفة السياسية  
الكويتية ، وقدمتها للتلفزة  
المغربية عشية الأربعاء 4 نونبر  
87 :

ولا أريد تناول الصفات  
اللازمة للمسلم الذي استفهم  
عنه صاحب الجلالة استفهاماً  
تأنيبياً وتوبيخياً للتصوير لدى  
المسلمين : (هل نحن مسلمون؟)  
وانما أقصد الإشارة إلى  
بعض ما تعنيه هذه الصراحة  
الغذوة :

إنها صراحة مؤلمة مرة ،  
الأنها صراحة الشجاع الكريم ،  
النافذة النظر في الإجماع  
الزمانية والمكانية : (هل نحن  
مسلمون؟) ما أعظمه وما أخطر  
من استفهام ! إنه تعبير مجمل ،  
وتحليل موجز لمضمون قوله  
تعالى :

«قل هو القادر على أن يبعث  
عليكم عذاباً من فوقكم أو من  
تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعاً  
ويبدق بعضكم بأس بعض ،  
أنظر كيف نصرف الآيات لعلمهم  
يفقهون) الانعام 85 . ولقوله  
صلى الله عليه وسلم :

(إن الله زوى لى الأرض أو  
قال : إن ربى زوى لى الأرض  
فرايت مشارقتها ومغاربها ، وإن  
ملك امتى سيبلغ ما زوى لى  
منها ، وأعطيت الكنزىن :

الاحمر والابيض ، وإنى سألت  
ربى لامتى أن لا يهلكها بسنة  
عامة ، ولا يسلط عليهم عدوا  
من سوى أنفسهم فيستبيح  
بيضتهم ، وإن ربى قال لى :

يا محمد ، انى اذا قضيت قضاءً ،  
فأنه لا يرد ، ولا اهلكهم بسنة  
عامة ، ولا اسلط عليهم عدوا  
من سوى أنفسهم فيستبيح  
بيضتهم ولو اجتمع عليهم من  
بين أقطارها ، - او قال

بأقطارها - حتى يكون بعضهم  
يهلك بعضاً ، وحتى يكسبون  
بعضهم يسبى بعضاً ، وانما  
أخاف على امتى الانمسة  
المضلين :

وإذا وضع السيف فى امتى  
لم يرفع عنها الى يوم القيامة ،  
ولا تقوم الساعة حتى تلحق  
قبائل من امتى بالمشركين ،  
وحتى تعبد قبائل  
من امتى الاوثان ، وانها  
سيكون فى امتى كذابون ثلاثون ،  
كلهم يزعم انه نبي ، وانما  
خاتم النبيين ، لانبي بعدى ،  
ولا تزال طائفة من امتى على  
الحق ، لا يضرهم من خالفهم  
حتى ياتى امر الله ، ابو داود ،  
كتاب الفتن ، باب ذكر الفتن  
ودلائها :

ان ذلك الاستفهام من هذه  
المشكاة ، وان كان فى طامرة  
يعبر عن التشاؤم والقلق - كما  
قال صاحب الجلالة - فهو فى  
شأيا دعوة صارخة صريحة  
الى اشارة الهمم ، والتهاب  
الغيرة الاسلامية ، وتنبه  
مثير الى خطر المسؤولية ،  
انه تحديد صائب لمكان الداء ،  
وطرح جاد للمشكل ، وتحذير  
من الخلط والخبط فى فهم  
الاسلام :

لقد أصبح مفهوم الاسلام  
عند البعض - كما قال  
جلالته - منفراً ، يوحى بالجمود  
والتحجر ، ويعنى الإرهاب  
والفوضى والتوحش ، فينبغى  
اذن صقل هذا المصطلح من  
جديد ، وتفنيد الاطلاقات  
المشوهة ، واخراج مفهوم  
الاسلام سرلجاً منيراً ، يهتدى  
به الضالون فى مآمات  
الفلسفات الباعثة ، والمقولات  
المتضربة ، وينجذب اليه كل  
ذى فؤق سليم :

### ترميم أكبر معهد اسلامي بالصين

تم مؤخرا ترميم معهد الدراسات الاسلامية ببكين وهو  
أكبر معهد من نوعه فى الصين وقد استغرقت اعمال ترميمه  
ثمانية اشهر :

ومن اجل حماية هذه المباني الاسلامية فقد تم  
اتخاذ الاجراءات اللازمة لزيادة قدراتها على مقاومة الزلازل  
الى جانب طلائها بالدخان المناسب :

### يدخلون فى دين الله أفواجا

فى الرياض امام فضيلة رئيس المحكمة الكبرى اشهر  
سبعة عشر شخصاً من الفلبين اسلامهم :  
وبين لهم رئيس المحكمة واجبات الدين الاسلامى  
ومحاسنه وما يجب عليهم فعله وتركه :

وفى الجزر اعزرا ، بالبحر الكاريبي اشهر 2280  
شخصاً اسلامهم ، وانشا المسلمون الجدد جمعية اسلامية  
تحت اسم (الجمعية الاسلامية العالمية للجزر العذرا ،  
والجدير بالذكر ان الدعوة الى الاسلام فى الجزر العذرا ،  
تلقى تجاوباً من جميع السكان هناك :

### طباعة المصحف الشريف على ورق البردى لاول مرة

صدر بالقاهرة اول مصحف مطبوع على ورق البردى ،  
وقد وافق الازهر الشريف على هذه الطبعة التى تقع فى 216  
5 ، 39 - 0 ، 19 سم ، استغرق الاعداد لطباعة  
المصحف 5 سنوات لاخضاع ورق البردى لمعالجة الطباعة  
الحديثة على الوجهين ، لاسبها بالالوان ، حيث ازد ان  
المصحف بالزخرفة الاسلامية التى تحوى خمسة اوان مع  
التذهيب :

والمعروف ان ورق البردى قد استخدم فى كتابه بعض  
السور فى عهد النبوة والخلفاء الراشدين :

### توزيع القرآن الكريم المطبوع بطريقة «برايل» على المكفوفين :

بدأت لجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين  
ومقرها بالرياض التابعة للاتحاد العالمى  
للمكفوفين فى توزيع الجزء الاول من القرآن الكريم  
الذى تمت طباعته بطريقة - برايل - وهى طريقة الكتابة  
البارزة لكى يتمكن المكفوفون من قراءه القرآن الكريم  
دون حاجة الى معونة المبصرين ، وستوزع نسخ المصحف  
الكريم على المكفوفين وكافة الشركات والمؤسسات  
والهيئات الحكومية وخاصة تلك التى بها مكفوفين :

### أول مدرسة عربية فى سويسرا

تم افتتاح مركز اسلامى ضخم فى مدينة لوزان  
بسويسرا ، ويضم المركز مسجداً ضخماً بالإضافة الى  
مدرسة اسلامية لتعليم اطفال المسلمين فى المدينة  
وضواحيها مبادئ الدين الاسلامى وقواعد اللغة  
العربية :

### بادرة طيبة فى نيروبي

بمدينة اسيولو فى نيروبي تم انشاء مركز اسلامى  
يضم مدرسة لتحفيظ القرآن وداراً لتربية الايتام من  
الجنسيين :

وقد ادى تاسيس هذا المركز الى ترك الهمم  
من الطالبات والطلبة المدارس التنصيرية والتحاقهم  
بالمركز الاسلامى الجديد :

الامة وعقيدتها :